

## تقييم واقع الجمعيات الفلاحية التعاونية مقارنة بين الوضع الراهن والوضع قبل عام 2012 في المنطقة الشرقية من سورية

أ.د. عبدالرحمن الخالدي      أ.د. قصي العمر      م. إبراهيم حسين البرهو  
أستاذ في جامعة الفرت – كلية      أستاذ في جامعة الفرت – كلية      طالب دكتوراة – كلية الهندسة  
الهندسة الزراعية      الهندسة الزراعية      الزراعية

### الملخص

يناقش البحث تقييم تطور الجمعيات الفلاحية التعاونية مقارنة بين الوضع الراهن والوضع قبل عام 2012 في المنطقة الشرقية من سورية، وقد استهدفت الدراسة التعرف على بعض الخصائص الشخصية والفنية لأعضاء مجلس الإدارة في الجمعيات الفلاحية التعاونية، ودراسة الوضع الراهن للجمعيات الفلاحية التعاونية (مقر الجمعية، التجهيزات، الموارد البشرية...) ومقارنتها مع وضعها قبل عام 2012، والتعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه الجمعيات الفلاحية التعاونية وتحديد الإجراءات والتدابير لمعالجة المشكلات.

توصل البحث إلى العديد من النتائج أهمها: أقل من نصف المبحوثين تعليمهم أساسي بنسبة (42.9%)، وأكثر من نصف المبحوثين عدد أفراد أسرهم كبيرة أكثر من سبعة أفراد بنسبة (87.2%)، وغالبية المبحوثين متزوجين بنسبة (95.2%)، و (42.9%) من المبحوثين من أصحاب الحيازات الكبيرة، و 82% من المبحوثين لديهم من (21 سنة إلى 40 سنة) عمل بالزراعة، و (53.3%) من المزارعين كانوا من كبار العمر أكبر من 50 سنة، وكان هناك تراجع بسيط في المساحات التابعة للجمعيات الفلاحية التعاونية بنسبة 1.3% حيث مساحة المحاصيل المزروعة قبل 2012 كانت 37384 هكتار والوقت الحالي 36896 هكتار، و لا يوجد تغيير في مساحة بناء الجمعية الفلاحية لكن يوجد 4 جمعيات من العينة المدروسة في دير الزور مبانيتها مدمرة، وبينت نتائج الدراسة، أن أكثر المشكلات تكراراً هي: توقف المصارف الزراعية عن الخدمات التي تقدمها، وعدم وجود مصادر تمويل أخرى بنسبة (100%)، يليها توقف مؤسسة اكثار البذار عن الخدمات التي تقدمها (79%)، حيث كانت مقترحاتها إعادة تفعيل المصارف الزراعية والخدمات التي تقدمها بنسبة (100%)، إعادة تفعيل مؤسسة اكثار البذار والاستفادة من خدماتها (79%).

**الكلمات المفتاحية:** تقييم الوضع الراهن- الجمعيات الفلاحية التعاونية – المنطقة الشرقية، سورية.

## المقدمة:

تُعتبر الزراعة من أهم قطاعات الاقتصاد الوطني في سورية، من حيث أهميتها في الناتج الإجمالي، وفي استيعابها لقوة العمل، وأهميتها في الميزان التجاري، ودورها الكبير في تأمين الغذاء للسكان، وفي توفير المواد الأولية للصناعات التحويلية، والغذائية، التي تعتمد على المواد الزراعية، وكذلك في توفير فرص العمل لجزء هام في قطاع النقل وفي تأمين مستلزمات هذا الإنتاج، (جمعية العلوم الاقتصادية السورية، 2010).

تتبع أهمية الجمعيات الفلاحية التعاونية من الدور الذي لعبته في زيادة الإنتاج الزراعي، من خلال ممارستها لمختلف الأنشطة الزراعية الإنتاجية منها والتسويقية والاجتماعية، والتي تتطلبها حاجة أعضائها ضمن إطار خطة الدولة وسياساتها العامة، وغيرها من الأنشطة الاقتصادية، ووفقاً لنظامها الداخلي وأحكام القوانين والأنظمة النافذة.

يُعد تفعيل دور الجمعيات الفلاحية التعاونية من أهم السياسات التي تساهم في تحسين كفاءة إنتاج الغذاء، وزيادة القدرة التسويقية (Capability Marketing) للمنتجين الزراعيين، وخاصة في إطار تزايد القوى الشرائية (Purchasing Powers) للمشتريين (Folwell، 1998).

كما تلعب الجمعيات الفلاحية التعاونية دوراً بارزاً في تخفيض التكاليف الإنتاجية، بما يفيد كل المتعاملين منتجين كانوا أو مستهلكين، فعن طريق الجمعيات الفلاحية التعاونية يمكن إتباع أحدث الوسائل الإنتاجية والتسويقية، باعتبارها إطار مناسب للتنسيق التسويقي الأفقي (Caves، 1987).

أولت الحكومة السورية من خلال الاتحاد العام للفلاحين الاهتمام الكبير بدور الجمعيات الفلاحية التعاونية، لتكون أداة قادرة على تحقيق التنمية الريفية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة، حيث تساهم في تحسين كفاءة إنتاج الغذاء، وتخفيض التكاليف الإنتاجية للمحاصيل الزراعية، والأنشطة المتعلقة بتربية الحيوانات المزرعية، وتكاليف تسويقها من مراكز الإنتاج إلى مراكز الاستهلاك، إلى جانب اعتماد الأدوات والآلات الإنتاجية والتسويقية (الاتحاد العام للفلاحين، 2016).

نتيجة للدور الكبير الذي لعبه الاتحاد العام للفلاحين إيماناً منه بأهمية التعاون في تحقيق التنمية الاقتصادية الشاملة في سورية، تطور عدد الجمعيات الفلاحية التعاونية حيث بلغ نحو 5638 جمعية لوسطي الفترة 2006-2010، وارتفع إلى 5682 جمعية لوسطي الفترة 2011-2020، واستناداً إلى

ذلك ارتفع عدد الأعضاء من 1012.8 ألف عضو إلى 1046.5 ألف عضو لوسطي الفترتين المذكورتين (الاتحاد العام للفلاحين، 2020).

يُعد القطاع التعاوني في سورية الركيزة الأساس في تطوير وتنمية القطاع الزراعي، نتيجة لاستثمار أعضائه الحجم الأكبر من الأراضي المستثمرة المروية منها والبعلية، وحيازتهم للحيوانات المزرعية والآلات وغيرها من الأصول الزراعية ووسائل الإنتاج، فنحو 51% من إجمالي الأراضي المروية، و54% من إجمالي الأراضي البعلية في سورية يتم استثمارها من قبل الأعضاء في الجمعيات الفلاحية التعاونية، إلى جانب حيازة الأعضاء ما نسبته 63%، و67%، و61% من إجمالي عدد الأغنام والأبقار والماعز في سورية على التوالي، ونحو 61% و50% من إجمالي عدد الجرارات ومضخات المياه في سورية على التوالي (المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية، 2015).

زيادة عدد الجمعيات الفلاحية التعاونية خلق علاقة مع جهاز الارشاد الزراعي، والذي يسعى إلى احداث نهضة اقتصادية باستغلال كل ما في الريف من فرص وموارد وامكانيات، وتوعية وتثقيف المزارعين وتحسين مهاراتهم، مما يؤدي إلى رفع مستوياتهم المعيشية والارتقاء بالمجتمع (بيومي، 2004).

العلاقة المشتركة والمتبادلة بين الارشاد الزراعي والجمعيات الفلاحية التعاونية يمكن وصفها بالعملة ذات الوجهين، تبرز بقوة الدور الفاعل لجهاز الارشاد الزراعي في تطوير الجمعيات الفلاحية التعاونية، حيث يعمل على اكتشاف وتأهيل القادة المحليين وتدريبهم على إدارة الجمعية ومساعدتهم على كيفية التخطيط وتنفيذ البرامج الاستراتيجية لتحقيق أقصى فائدة ممكنة من هذه الجمعيات لتحقيق التنمية، كما يمكن للمرشد الزراعي أن يساعد الأعضاء على اتخاذ القرارات المناسبة بأنفسهم وعلى مسؤوليتهم، وتعمل الجمعيات على تسهيل عمل الارشاد الزراعي من خلال امكانياتها تجميع المزارعين في مكان واحد وبالتالي تقديم الخدمة الارشادية لأعضائها بأقل التكاليف وسرعة تبني وروج التقنيات الحديثة في وسط الجمعيات (بيومي، 2004).

### مشكلة البحث:

تلعب الجمعيات الفلاحية التعاونية دوراً في العمل الزراعي من خلال هيكلية اتحاد الفلاحين والهيئات التابعة له كمؤسسة مسؤولة عن تقديم خدمات للفلاحين المنتسبين للجمعيات الفلاحية وهو شكل مفصلي حقيقي وجوهري في العمل الزراعي وتطويره ، إذ يتبادر الى الادهان تساؤلات تتعلق بعمل وانشطة تلك الجمعيات ودورها في تقديم خدمات زراعية للفلاحين فما هي هذه الخدمات والأنشطة التي تقدمها تلك الجمعيات ومدى رضا المزارعين عن أدائها وماهي أوجه الاستفادة من هذه الخدمات بالإضافة الى تأثير تلك الخدمات في دخل أعضائها مع ملاحظة الصعوبات التي تواجه الأعضاء التعاونيين.

كما أن غياب الدراسات والأبحاث العلمية حول واقع الجمعيات الفلاحية التعاونية في سورية ودور الارشاد الزراعي في تطوير عملها (وعلى وجه الخصوص في المنطقة الشرقية).

هذا ما يدفعنا إلى تقصي الدور الارشادي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المنطقة الشرقية ومدى رضا المزارعين عن أدائها من خلال دراسة ميدانية في المنطقة الشرقية لزيادة وتحسين الإنتاج الزراعي، ورفع المستوى المعاشي للفلاحين في المنطقة الشرقية.

### أهمية البحث:

في عالم مليء بالتنافسية والانفصالية، تأتي الجمعيات التعاونية كنموذج فريد للتعاون والتضامن الذي يعود بالفائدة على الفرد والمجتمع على حد سواء، وتشكل المنطقة الشرقية مثلاً واقعياً لدراسة واقع الجمعيات الفلاحية التعاونية وقياس كفاءة أدائها والصعوبات التي تعاني منها في تنفيذ مهامها، والدور الارشادي للجمعيات الفلاحية التعاونية في المنطقة الشرقية ومدى رضا المزارعين عن أدائها في تطوير هذه الجمعيات، كونها تشكل النقل الرئيس من حيث حجم المساحات المستثمرة، ، إلى جانب عدد الجمعيات الفلاحية التعاونية الموجودة فيها، مع الإشارة إلى أنه يتم زراعة مجموعة من المحاصيل المروية والبعلية في المحافظات الشرقية، كالمحاصيل النجيلية والبقولية والخضار بمختلف أنواعها، ومجموعة من المحاصيل الصناعية، كالقطن، والذرة الصفراء، والسهم ... وغيرها، إلى جانب حيازتها من الثروة الحيوانية من الأغنام و الأبقار و الماعز و الدواجن (المجموعة الإحصائية الزراعية السنوية، 2015).

يوجد في لمنطقة الشرقية جمعيات فلاحية تعاونية متعددة الأغراض و كذلك جمعيات لتربية لأغنام و الماعز و الأبل فضلاً عن جمعيات لتسمين الأغنام كما توجد جمعيات لتحسين المراعي و كذلك جمعيات متخصصة بتسويق المنتجات النباتية و الحيوانية (الاتحاد العام للفلاحين، 2020).

تتبع أهمية البحث من التوصل إلى تحديد الدور الإرشادي للجمعيات الفلاحية التعاونية وتحسين المستوى المعاشي لأعضائها، وتزويد صناع القرار بوضع آلية للعمل التعاوني بهدف زيادة الإنتاج وزيادة العائد الاقتصادي للأعضاء التعاونيين، وتشجيع المزارعين غير الأعضاء بالانتماء إلى هذه الجمعيات بغية الاستفادة من خدماتها المتنوعة، ولتكون نتائج هذا البحث مرجعاً علمياً لإعداد الخطط الاستراتيجية والسنوية للجمعيات الفلاحية التعاونية، وإعداد البرامج الإرشادية والتثقيفية لضمان استمرارية هذه الجمعيات وزيادة أرباحها، وتزويد المكتبات الحكومية بشكل عام والمكتبات التابعة للجامعات السورية ومراكز البحوث العلمية بشكل خاص.

#### أهداف البحث:

- 1- التعرف على بعض الخصائص الشخصية والفنية للأعضاء التعاونيين في الجمعيات الفلاحية التعاونية.
- 2- دراسة الوضع الراهن للجمعيات الفلاحية التعاونية (مقر الجمعية، التجهيزات، الموارد البشرية...) ومقارنتها مع وضعها قبل عام 2012.
- 3- التعرف على المشكلات والصعوبات التي تواجه الجمعيات الفلاحية التعاونية وتحديد الإجراءات والتدابير لمعالجة المشكلات من وجهة نظر الأعضاء في منطقة الدراسة.

#### التعريفات الإجرائية:

- 1- **الجمعية الفلاحية التعاونية:** تشكيل اقتصادي يضم مجموعة من المزارعين أو الفلاحين الذين يتعاونون سوياً من أجل تحسين ظروف عملهم وزيادة إنتاجهم وتحسين دخلهم.
- 2- **الأعضاء التعاونيين :** ويقصد بهم المزارعون أو الفلاحون الذين ينضمون إلى الجمعية ويشاركون في النشاطات والبرامج التي تقدمها الجمعية.
- 3- **مجلس إدارة الجمعية:** ويقصد به الهيئة التنفيذية المسؤولة عن إدارة الشؤون اليومية للجمعية، يتكون من مجموعة من المسؤولين الذين يتم انتخابهم من قبل أعضاء الجمعية.

## مواد وطرائق البحث

1. **منهجية البحث**: يصنف البحث الحالي على أنه بحث مسحي وصفي، ويفيد هذا النوع من البحوث في توفير البيانات عن واقع وآراء موافقة ومشاكل المبحوثين بشأن موضوع ما او ظاهرة معينة.
2. **منطقة البحث** : نتيجة الظروف الحالية تم اختيار مناطق تقع تحت سلطة الدولة الشرعية في كل من (الرقعة- دير الزور - الحسكة ) كمجال جغرافي للبحث، حيث تم اختيار المناطق و النواحي والقرى التابعة لهذه المنطقة و التي تنتشر بها مقرات الجمعيات الفلاحية التعاونية والتي تكون ضمن السيطرة.
3. **مجتمع البحث وعينته**: يشمل مجتمع البحث جميع الأعضاء التعاونيين في الجمعيات التعاونية الفلاحية في المنطقة الشرقية الموجودة في المناطق الإدارية للمحافظات الشرقية، من خلال مراجعة الاتحاد العام للفلاحين في المنطقة الشرقية تم اختيار عينة البحث وفقاً للعينة العشوائية البسيطة وتم دراسة توزيعها قبل البدء بالتحليل لاختبار مدى ملائمة العينة للمجتمع المدروس، وتناولت الدراسة عينة من الأعضاء التعاونيين في الجمعيات الفلاحية التعاونية من المناطق الإدارية في المنطقة الشرقية ، تم تقدير حجم العينة باستخدام معادلة كريسي ومورغان بالاعتماد على قانون (Morgan و Krejcie، 1970) وتبعاً لقانون مورغان بلغ إجمالي حجم العينة نحو 320 مزارعاً، حيث تم إجراء اختبار مبدئي للاستمرارية على عينة قوامها 20 مزارع، مع العلم باستبعاد هذه العينة من الدراسة، و تم استبعاد 11 استمارة لعدم استيفائها البيانات اللازمة وجمع 289 مزارع منهم 67 عضو مجلس إدارة تابع للجمعية الفلاحية التعاونية بالمقابلة الشخصية بواسطة فريق بحثي على رأسه الباحث تم توزيع هذه العينة على المناطق الإدارية للمحافظة.

## جدول(1): توزيع الأعضاء في محافظات المنطقة الشرقية.

المحافظة	العينة	النسبة المئوية
الحسكة	126	43.6
الرقعة	76	26.3
دير الزور	87	30.1
المجموع	289	100

المصدر: بيانات غير منشورة تم جمعها من الجهات الإدارية لمديرية الاتحاد العام من قبل الباحث 2023.

- 4- **ادوات البحث**: تم مقارنة تطور عمل الجمعيات التعاونية الفلاحية الحالي عام 2023 وماقبل عام 2012 من خلال استمارة استبيان مكونة من ثلاثة اجزاء، يتضمن الجزء الاول قياس المتغيرات

الشخصية والفنية، بينما شمل الجزء الثاني دراسة الوضع الراهن للجمعيات الفلاحية التعاونية (مقر الجمعية، التجهيزات، الموارد البشرية...) ومقارنتها مع وضعها قبل عام 2012، في حين تضمن الجزء الثالث المشكلات والمعوقات المتعلقة بالأعضاء التعاونيين.

**5- جمع المعلومات:** جُمعت البيانات خلال العام (2023 و 2024)، من الأعضاء التعاونيين، وبطريقة المقابلة الشخصية.

**6- الوسائل الإحصائية المستخدمة:** خللت البيانات باستعمال الوسائل الإحصائية و التكرارات و النسبة المئوية و الوسط الحسابي و الانحراف المعياري.

### النتائج والمناقشة:

أولاً: التعرف على الخصائص الشخصية، للأعضاء التعاونيين.

أوضحت النتائج الواردة بالجدول ( 2 ) ما يلي:

**1- العمر:** يلاحظ أن أكثر من نصف المبحوثين (53.3%) من كبار العمر أكبر من 50 سنة، وذلك لاعتماد هذه الفئة العمرية على الزراعة كمصدر دخل ورزق منذ القدم لأنهم هم أنفسهم اصحاب الحيازات، في حين تتخفف نسبة صغار العمر إلى أقل من (6.9%) والذين تكون أعمارهم أقل من الـ 40 سنة وذلك لربما بسبب ابتعاد فئة الشباب عن الحياة الريفية القديمة والبحث عن حياة جديدة بالمدينة.

**2- حجم حيازة الأرض المزروعة:** تم تقسيم المبحوثين وفقاً لحجم الحيازة إلى أربع فئات هي: (5-25 ، 26-50 ، 51-100 ، أكثر من 100دونم ) يلاحظ أن 42.9% من المبحوثين من أصحاب الحيازات الكبيرة وهذا أمر طبيعي كون المنطقة الشرقية تتميز بالأراضي الشاسعة والواسعة وأن الولاء العائلي وبقاء السلطة الأبوية في العائلة أدى لعدم تفتت الحيازات وتشتتها وبقاء ملكيتها وصدارتها بيد كبير العائلة.

**3- عدد سنوات العمل بالزراعة:** تم تقسيم المبحوثين وفقاً لعدد سنوات عملهم بالزراعة إلى (10-20، 21-30، 31-40، أكثر من 41 سنة)، أظهرت النتائج أن 82% لديهم سنوات عمل بين ( 21 سنة و 40 سنة ) لأن زراعة المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح والشعير والقطن قديمة ومستوطنة في المنطقة المدروسة.

الخالدي	العمر	البرهو
---------	-------	--------

**4- المستوى التعليمي:** تم تقسيم المبحوثين وفقاً لمستواهم التعليمي إلى فئات هي: أمّي، يقرأ ويكتب، تعليم أساسي، ثانوي، جامعة، حيث بلغت نسبة الأميين (3.1%) وكانت نسبة الذين يقرؤون ويكتبون (23.9%)، وأعلى نسبة هي التعليم الأساسي (42.9%) وانخفاض نسبة المبحوثين الحاصلين على التعليم الجامعي (4.5%) وهذا يوضح اعتماد المزارعين غير المتعلمين على الزراعة أكثر من باقي الفئات المتعلمة ربما لأسباب كثيرة منها ظروف المعيشة، صعوبات التعلم، العادات والتقاليد بعدم التركيز على أهمية التعليم.

**5- عدد أفراد الأسرة:** أكثر من نصف المبحوثين عدد أفراد أسرهم كبيرة بنسبة 52.7% أسر كبيرة (أكثر من 7 أفراد)، بينما لا تتجاوز النسبة (18.3%) أسر صغيرة (أقل من 4 أفراد)، وقد يعود السبب إلى أن طابع المجتمع الريفي يميل إلى تكوين أسر كبيرة، حيث يعتبرون أن الأسر قليلة العدد ضعيفة بينما الأسر كبيرة العدد دليل القوة

**6- عدد سنوات العضوية بالجمعية:** أظهرت النتائج أن غالبية المبحوثين بنسبة 70.6% عدد سنوات العضوية بالجمعية كانت من (16 - 30) سنة حيث هذا العمر يتناسب مع الاستفادة من الخدمات والميزات التي تقدمها الجمعيات الفلاحية.

**جدول (2): توزيع المبحوثين (الأعضاء التعاونيين) وفقاً لخصائصهم الشخصية المدروسة.**

النسبة %	التكرار	الخصائص الشخصية	
6.9	20	صغار العمر أقل من 40 سنة	العمر
39.8	115	متوسطو العمر بين 40-50 سنة	
53.3	154	كبار العمر أكبر من 50 سنة	
100	289	المجموع	
3.1	9	أمّي	المستوى التعليمي
23.9	69	يقرأ ويكتب	
42.9	124	تعليم أساسي	
25.6	74	ثانوي	
4.5	13	جامعة	
100	289	المجموع	
33.9	98	5-25 دونم	حجم حيازة الأرض



23.2	67	50-26 دونم	المزروعة
22.8	66	100-51 دونم	
20.1	58	أكثر من 100 دونم	
100	289	المجموع	
13.5	39	15-6 سنة	عدد سنوات العضوية بالجمعية
70.6	204	30-16 سنة	
15.2	44	31- 45 سنة	
7	2	أكثر من 46 سنة	
100	289	المجموع	
18.3	55	أسرة صغيرة أقل من 4	عدد أفراد الأسرة
29	87	أسرة متوسطة 4-7	
52.7	158	أسرة كبيرة أكثر من 7	
100	289	المجموع	
13.5	39	20-10 سنة	عدد سنوات العمل بالزراعة
42.2	122	30-21 سنة	
39.8	115	31- 40 سنة	
4.5	13	أكثر من 41 سنة	
100	289	المجموع	

المصدر عينة الدراسة 20203

– التغير في واقع الجمعيات الفلاحية التعاونية ونشاطاتها قبل 2012 وفي الوقت الحالي:

1- من حيث النشاطات:

نلاحظ من الجدول (3):

1. تغير في عدد الأعضاء حيث تراجع عدد الأعضاء الذكور بنسبة 10.02 وعدد الاناث بنسبة 9.83.

2. تراجع بسيط في المساحات التابعة للجمعيات الفلاحية التعاونية نسبته 1.3%.

الخالدي	العمر	البرهو
---------	-------	--------

جدول (3): يوضح التغير في عدد الاعضاء التعاونيين خلال الفترة الزمنية قبل عام 2012 - عام 2023

واقع الجمعية الفلاحية التعاونية	قبل 2012	عام 2023	نسبة التغير
مجموع عدد الأعضاء	32538	29573	-10.01%
عدد الأعضاء الذكور:	31236	28104	-10.02%
عدد الأعضاء الإناث:	1319	1174	-9.83%
مساحة المحاصيل المزروعة:	37384	36896	-1.3%

المصدر عينة الدراسة: 2023

- نلاحظ من جدول (4) البقاء على زراعة نفس المحاصيل مع زيادة نسبة الزراعة البعلية وانخفاض المساحات المروية: يبين الجدول أدناه ان بنسبة 100 % قد انخفضت المساحات المروية وزادت الزراعات البعلية وذلك لغياب الدعم من مستلزمات الانتاج والمحروقات للفلاحين فزادت الزراعات البعلية على المروية.

جدول (4): يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين وفقاً لانخفاض المساحات المروية وزيادة المساحة البعلية

انخفاض المساحات المروية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	289	100
لا	0	0
المجموع	289	100

المصدر عينة الدراسة: 2023

## 2-الخدمات المقدمة:

### يلاحظ من الجدول (5):

- أ. تراجع في نسب تأمين المستلزمات لدى 92.5% من الجمعيات وتوقف الباقي.
- ب. التوقف عن منح القروض: يبين الجدول أدناه ان جميع الجمعيات قد توقفت عن منح القروض لأعضائها التعاونيين عن طريق المصرف الزراعي.
- ت. تراجع بسيط في نشاطات تسويق المنتجات الزراعية في نسبة 4.5% من الجمعيات وبقاء نشاط التسويق نفسه في غالبية الجمعيات بنسبة 95.5%.
- ث. تراجع تأمين الأعلاف واللقاحات للأبقار والدواجن في 79.1% من الجمعيات وتوقفه في الباقي

- ج. توقف تثقيف الأعضاء وتراجع الارشاد الزراعي وقلة الندوات والدورات في 100 % في جميع الجمعيات المستهدفة.

جدول (5) توزيع الجمعيات وفقاً للخدمات المقدمة:

الخدمات المقدمة	التكرار	النسبة %
-----------------	---------	----------

مجلة جامعة الفرات	سلسلة العلوم الأساسية	العدد 67	لعام 2024
تأمين المستلزمات	أفضل	0	0
	نفسها	0	0
	تراجع	62	92.5
	توقف	5	7.5
	المجموع	67	100.0
منح القروض	أفضل	0	0
	نفسها	0	0
	تراجع	0	0
	توقف	67	100
	المجموع	67	100.0
تسويق المنتجات الزراعية	أفضل	0	0
	نفسها	64	95.5
	تراجع	3	4.5
	توقف	0	0
	المجموع	67	100.0
تأمين الأعلاف واللقاحات للأبقار والدواجن	أفضل	0	0
	نفسها	0	0
	تراجع	53	79.1
	توقف	14	20.9
	المجموع	67	100.0
تتقيف الأعضاء وتراجع الارشاد الزراعي	أفضل	0	0
	نفسها	0	0
	تراجع	0	0
	توقف	67	100
	المجموع	67	100.0

المصدر عينة الدراسة: 2023

البرهو	العمر	الخالدي
--------	-------	---------

3- من حيث واقع تجهيز الجمعيات الفلاحية التعاونية:  
يبين الجدول (6) واقع تجهيز الجمعيات الفلاحية التعاونية:

1- مساحة بناء الجمعية الفلاحية: لا يوجد تغيير في مساحة بناء الجمعية الفلاحية لكن يوجد 4 جمعيات من العينة المدروسة في دير الزور مبانيها مدمرة

2- مساحة الأرض الزراعية الملحقة ببناء الجمعية الفلاحية: لا يوجد تغيير في مساحة الأرض الزراعية الملحقة ببناء الجمعية بنسبة 100 %.

3- عدد الغرف والقاعات في الجمعية الفلاحية لا يوجد تغيير في عدد الغرف والقاعات في الجمعية الفلاحية لكن يوجد 4 جمعيات من العينة المدروسة في دير الزور مبانيها مدمرة.

4- وجود قاعة اجتماعات في الجمعية الفلاحية: يوجد قاعات في 37 جمعية من العينة المدروسة وتشكل 55% من العينة ولا يوجد تغير فيها

5- وجود مستودعات في الجمعية الفلاحية: العدد والحجم: يوجد مستودعات في 35 جمعية من العينة المدروسة منها 4 مدمرة ويبقى 31 وتشكل 46% من العينة و32 جمعية لا يوجد فيها مستودع.

6- الأثاث في الجمعية الفلاحية : نلاحظ تلف الأثاث في 49% من الجمعيات في العينة المدروسة و 51 % لا يزال الأثاث موجود.

1- اعدد الآلات الزراعية (الجرارات-المحاريث - البذارات - السيارات - الحصادات): 95.5% من الجمعيات في العينة المدروسة لا يوجد فيها آلات ،والجمعيات التي فيها آلات معطلة تشكل 4.5 % من العينة المدروسة.

جدول (6) توزيع الجمعيات وفقا لواقع تجهيزها :

النسبة %	التكرار	البنية التحتية للجمعية	
0	0	يوجد تغير في مساحة بناء الجمعية الفلاحية	مساحة بناء الجمعية الفلاحية
94	63	لا يوجد تغير في مساحة بناء الجمعية	
6	4	مدمر	
100.0	67	المجموع	
0	0	يوجد تغير مساحة الأرض الزراعية الملحقة ببناء الجمعية الفلاحية	مساحة الأرض الزراعية الملحقة ببناء الجمعية الفلاحية
100	67	لا يوجد تغير مساحة	

الأرض الزراعية الملحقة ببناء الجمعية الفلاحية			
المجموع	67	100.0	
يوجد تغيير في عدد الغرف والقاعات	0	0	
لا يوجد تغيير في عدد الغرف والقاعات	63	94	عدد الغرف والقاعات في الجمعية الفلاحية
مدمر	4	6	
المجموع	67	100.0	
نعم	37	55	
لا	33	45	وجود قاعة اجتماعات في الجمعية الفلاحية
مدمر	0	0	
المجموع	67	100.0	
يوجد مستودعات	31	46	
لا يوجد مستودعات	32	48	وجود مستودعات في الجمعية الفلاحية
مدمر	4	6	
المجموع	67	100.0	
تلف الأثاث	33	49	
موجود	34	51	الأثاث في الجمعية الفلاحية
المجموع	67	100.0	
يوجد آلات زراعية	0	0	
لا يوجد	64	95.5	اعدد الآلات الزراعية
معطل	3	4.5	
المجموع	67	100.0	

المصدر عينة الدراسة: 2023

4 - المهام الملقاة على عاتق أعضاء إدارة الجمعية:

يبين الجدول (7) المهام الملقاة على عاتق أعضاء إدارة الجمعية:

**1- رئيس الجمعية:**

- أ- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 12 و 45 عام والمتوسط تقريبا 33 عام  
 ب- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 5 و 35 عام والمتوسط تقريبا 23 عام  
 ت- جميعهم ذكور  
 ث- جميعهم متفرغين تفرغ كلي

**2- نائب رئيس الجمعية:**

- ج- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 10 و 50 عام والمتوسط تقريبا 32 عام  
 ح- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 4 و 34 عام والمتوسط تقريبا 20 عام  
 خ- 86% ذكور 14% إناث  
 د- 95.5% متفرغين تفرغ كلي و 4.5% تفرغ جزئي

**3- أمين صندوق:**

- ذ- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 15 و 45 عام والمتوسط تقريبا 30 عام  
 ر- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 8 و 35 عام والمتوسط تقريبا 20 عام  
 ز- جميعهم ذكور  
 م- جميعهم متفرغين تفرغ كلي

**4- المحاسب:**

- س- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 16 و 41 عام والمتوسط تقريبا 30 عام  
 ش- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 8 و 28 عام والمتوسط تقريبا 20 عام  
 ص- جميعهم ذكور  
 ض- جميعهم متفرغين تفرغ كلي.

**5- أمين مستودع:**

- ط- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 10 و 48 عام والمتوسط تقريبا 31 عام  
 ظ- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 4 و 28 عام والمتوسط تقريبا 19 عام  
 ع- جميعهم ذكور  
 غ- جميعهم متفرغين تفرغ كلي

**6- أمين السر:**

- ف- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 14 و 45 عام والمتوسط تقريبا 28 عام  
 ق- إن عدد سنوات العمل الزراعي لهم تتراوح بين 5 و 32 عام والمتوسط تقريبا 19 عام  
 ك- جميعهم ذكور

ل- جميعهم متفرغين تفرغ كلي.

أ- الوصف الديموغرافي لأعضاء إدارة الجمعيات عينة البحث:  
جدول(7): يبين الوصف الديموغرافي لأعضاء إدارة الجمعيات عينة البحث:

التفرغ للعمل	الجنس	المؤشر	سنوات العمل بالجمعية	عدد سنوات العمل الزراعي	المؤشر	أعضاء إدارة الجمعية
جزئي	كلي	أنثى	ذكر	23.16418	33.10448	رئيس الجمعية
0	67	0	67	العدد	35	أعلى عمر
0	%100	0	%100	النسبة	5	أدنى عمر
جزئي	كلي	أنثى	ذكر	20.1194	32.19403	نائب رئيس الجمعية
3	64	9	58	العدد	34	أعلى عمر
%4.5	%95.5	%14	%86	النسبة	4	أدنى عمر
جزئي	كلي	أنثى	ذكر	20.07463	30.41791	أمين صندوق المحاسب
0	67	0	67	العدد	35	أعلى عمر
0	%100	0	%100	النسبة	8	أدنى عمر
جزئي	كلي	أنثى	ذكر	19.50746	29.85075	أمين مستودع السر
0	67	0	67	العدد	28	أعلى عمر
0	%100	0	%100	النسبة	8	أدنى عمر
جزئي	كلي	أنثى	ذكر	19.04478	31.02985	أمين مستودع السر
0	67	0	67	العدد	28	أعلى عمر
0	%100	0	%100	النسبة	4	أدنى عمر
جزئي	كلي	أنثى	ذكر	18.89552	28.91045	أمين مستودع السر
0	67	0	67	العدد	32	أعلى عمر
0	%100	0	%100	النسبة	5	أدنى عمر

المصدر عينة الدراسة: 2023

ب- مهام أعضاء الجمعيات :  
يبين الجدول (8) مهام أعضاء الجمعيات

1-مهام رئيس الجمعية:

أ- إدارة اجتماعات مجلس الإدارة والاجتماعات مع الأعضاء حيث بلغت نسبته 100 % من العينة المدروسة كما يبينه الجدول أدناه.

ب- متابعة نشاطات الجمعية ومراجعة الدوائر المعنية بالعمل الزراعي حيث بلغت نسبته 100 %

ت- تسليم المحاصيل للمصرف الزراعي لتسويقها: يبين الجدول أدناه أن جميع المبحوثين لا يعانون من مشكلة تسليم منتجاتهم للمصرف الزراعي .

ج- استلام قيم المحاصيل الزراعية: يبين الجدول أدناه أن جميع المبحوثين لا يعانون من مشكلة استلام القيمة النقدية لمنتجاتهم من المصرف.

م- تقديم التقارير الشهرية والسنوية للرابطة الفلاحية: لا يوجد مشاكل في تقديم التقارير الدورية.

**2- مهام نائب رئيس الجمعية:** القيام بمهام رئيس الجمعية في حال غيابه : يبين الجدول التزام نائب رئيس الجمعية بمهام رئيس الجمعية في حال غيابه.

**3- أمين صندوق:** يبين الجدول التزام أمين الصندوق باستلام الأموال الناتجة عن الإقراض والتسويق وتوزيعها على الفلاحين.

**4- المحاسب:** يبين الجدول ان المحاسب ملتزم

أ- مسك السجلات وأوامر الصرف والقبض بنسبة 100%.

ب- تدقيق عمل أمين الصندوق ورئيس الجمعية فيما يخص الأمور المالية بنسبة 100%.

**5- أمين مستودع:**

أ- تنظيم سجل المستودعات وأوامر الاستلام والتوزيع يبين الجدول التزام أمين المستودع بتنظيم سجل المستودعات وأوامر الاستلام والتوزيع.

ب- تمثيل الجمعية لدى المصرف الزراعي عند استلام المواد الزراعية: يوضح الجدول أدناه أن جميع الاعضاء قد بينو أن أمين المستودع يمثل الجمعية لدى المصرف الزراعي عند استلام المواد الزراعية ولا يوجد مشاكل.

ت- متابعة تخزين المواد الزراعية في المستودعات: يبين الجدول أدناه أن أمين المستودع مسؤول بنسبة 100 % عن تخزين المواد الزراعية في المستودعات.

ث- توزيع المواد على الفلاحين المنتسبين للجمعية: يوضح الجدول أدناه أن أمين المستودع مسؤول 100 % عن توزيع المواد على الفلاحين المنتسبين للجمعية.

**6- أمين السر:**

أ- متابعة تنظيم وتنسيب الفلاحين: يوضح الجدول أدناه أن أمين السر مسؤول 100 % عن متابعة تنظيم وتنسيب الفلاحين.



- ب- تنظيم سجل محاضر الاجتماعات يبين الجدول أدناه أن أمين السر يقول بتنظيم سجل محاضر الاجتماعات بشكل كامل .
- ت- كتابة التقارير الشهرية والسنوية للرابطة الفلاحية: يبين الجدول أدناه أن أمين السر مسؤول بنسبة 100% عن كتابة التقارير الشهرية والسنوية للرابطة الفلاحية.

جدول (8) توزيع المبحوثين وفقاً لرأيهم بمهام أعضاء الجمعيات:

النسبة %	التكرار	مهام أعضاء الجمعيات	
100.0	289	إدارة الاجتماعات	رئيس الجمعية
100.0	289	متابعة نشاطات الجمعية ومراجعة الدوائر المعنية بالعمل الزراعي	
100.0	289	تسليم المحاصيل للمصرف الزراعي لتسويقها:	
100.0	289	استلام قيم المحاصيل الزراعية	
100.0	289	تقديم التقارير الشهرية والسنوية للرابطة الفلاحية	
100.0	289	القيام بمهام رئيس الجمعية في حال غيابه	نائب رئيس الجمعية
100.0	289	استلام الأموال الناتجة عن الإقراض والتسويق وتوزيعها على الفلاحين	أمين صندوق
100.0	289	مسك السجلات وأوامر الصرف والقبض	المحاسب
100.0	289	تدقيق عمل أمين الصندوق ورئيس الجمعية	

البرهو	العمر	الخالدي
100.0	289	تنظيم سجل المستودعات وأوامر الاستلام والتوزيع
100.0	289	تمثيل الجمعية لدى المصرف الزراعي عند استلام المواد الزراعية
100.0	289	متابعة تخزين المواد الزراعية في المستودعات
100.0	289	توزيع المواد على الفلاحين المنتسبين للجمعية
100.0	289	متابعة تنظيم وتنسيق الفلاحين
100.0	289	تنظيم سجل محاضر الاجتماعات
100.0	289	كتابة التقارير الشهرية والسنوية للرابطة الفلاحية

المصدر عينة الدراسة: 2023

ثالثاً: التعرف على المشكلات، والصعوبات التي تواجه الأعضاء التعاونيين، وتحديد الاجراءات، والتدابير لمعالجتها من وجهة نظرهم.

أولاً: المشكلات التي تواجه الأعضاء التعاونيين.

بينت نتائج الدراسة حسب الجدول (9) أن أكثر المشكلات تكراراً هي: توقف المصارف الزراعية عن الخدمات التي تقدمها، وعدم وجود مصادر تمويل أخرى (100%)، وكذلك التكافل والتضامن بين الأعضاء (100%)، و أقلها تكراراً خروج مؤسسة اكثار البذار عن الخدمة (79%).

جدول(9): يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين وفقاً للمشكلات التي تواجههم

المشكلات	تكرار	نسبة مئوية
1- توقف المصارف الزراعية عن الخدمات التي تقدمها، وعدم وجود مصادر تمويل أخرى	289	100
2- التكافل والتضامن بين الأعضاء	289	100
2- خروج مؤسسة اكثار البذار عن الخدمة	228	79

المصدر عينة الدراسة 2023

ثانياً: المقترحات المقدمة من وجهة نظر الأعضاء التعاونيين لحل المشكلات التي تواجههم .

بينت نتائج الدراسة حسب الجدول(10) أن أكثر المقترحات تكراراً هي: إعادة تفعيل المصارف الزراعية والخدمات التي تقدمها بنسبة (100%)،

- إلغاء التكافل والتضامن بين الأعضاء بنسبة (100%).  
-أقلها تكراراً تفعيل مؤسسة اكثار البذار بنسبة (79%).

جدول (10): يوضح التوزيع النسبي للمبحوثين (الأعضاء التعاونيين) وفقاً لمقترحاتهم لحل المشكلات التي تواجههم.

نسبة مئوية	تكرار	المقترحات
100	289	1- إعادة تفعيل المصارف الزراعية والخدمات التي تقدمها
100	289	2-ضرورة إلغاء التكافل والتضامن بين الأعضاء
79	228	2-تفعيل دور مؤسسة اكثار البذار

المصدر عينة الدراسة:2023

### الاستنتاجات.

- 1- أوضحت النتائج إن الجمعيات الفلاحية التعاونية قبل عام 2012 كانت تقدم الخدمات المالية ومستلزمات الانتاج للأعضاء التعاونيين وحاليا لا يوجد أي دعم مالي او فني للأعضاء .
- 2-إن مجلس ادارة الجمعية الفلاحية التعاونية يقوم بتسهيل أمور الفلاحين ويختصر الجهد والوقت عليهم والاستفادة من استلام وتسليم المحاصيل .
- 3-ان من أهم المشاكل التي تواجه الاعضاء التعاونيين متعلقة بالتكافل والتضامن التي تحد من الاستفادة من الميزات التي تقدمها الجمعية .
- 4-توقف المصارف الزراعية عن تقديم الخدمات المالية اعاقت عمل الجمعيات بعد عام 2012.

### التوصيات:

- 1-العمل على دعم الجمعيات اقتصادياً وتأمين المستلزمات في الوقت المناسب وتسهيل عملية تسويق المنتجات.
- 2- التركيز عند اختيار اعضاء الجمعيات على أساس الكفاءات.
- 3- تنفيذ برامج تدريبية خاصة للأعضاء و القيام بحملات توعية إرشادية و تعريف المزارعين على أهمية الجمعيات الفلاحية.
- 4- تفعيل دور المصارف الزراعية ومؤسسة اكثار البذار التي تخدم مصالح الاعضاء في الجمعيات.

### المراجع العربية

- بيومي، محمد، 2004. أثر الجمعيات التعاونية الزراعية في تحقيق التنمية الريفية بالسودان(ولاية الخرطوم). رسالة ماجستير، كلية الزراعة، قسم الإرشاد والتنمية الريفية، جامعة الخرطوم.
- جمعية العلوم الاقتصادية السورية، ندوة الثلاثاء الاقتصادية الثالثة والعشرون، دمشق، 2010 .
- الاتحاد العام للفلاحين، التقرير الاقتصادي للمؤتمر الثاني عشر، 2016، دمشق سورية.
- الاتحاد العام للفلاحين، النشرة الإحصائية السنوية، عام 2001-2015، دمشق، سورية.

### المراجع الإنكليزية

- 1-Caves, R. 1987. American Industry: Structure, Conduct, Performance, 6th. ed. Prentice Hall, TNC P.12, P. 98.
- 2-Folwell, R. J;R. C. Mittelhammer, Q. Wang.1998. An Empirical Bargaining Model of Price Discovery:An Application to theWashington/ Oregon Asparagus Industry. International Food and Agribusiness Management Review1(4):525-537.

## Assessing the status of cooperative agricultural societies comparing the current situation and the situation before 2012 in the eastern region of Syria

Eng. Ibrahim Hussein Al-Barho

PhD Student – College of  
Agricultural Engineering

Prof. Dr. Qusay Al-Omari

Professor at Al-Furat  
University – College of  
Agricultural Engineering

Prof. Dr. Abdulrahman Al-Khalidi

Professor at Al-Furat  
University – College of  
Agricultural Engineering

### ABSTRACT

The study aimed to identify some of the personal and technical characteristics of the board members in cooperative agricultural societies, study the current status of cooperative agricultural societies (headquarters, equipment, human resources...) and compare it with its status before 2012, identify the issues and difficulties facing cooperative agricultural societies and identify procedures and measures to address the issues.

**The study reached many of the most important results:** less than half of the basic educational research (42.9%), more than half of the research the number of people younger than seven members (87.2%), the majority of the research are married (95.2%), and (42.9 %). % of the researchers were owners of large holdings, and 82% of the researchers were between 21 and 40 years of age working in agriculture, and (53.3%) of the farmers were older than 50 years of age, and there was a slight loss of agricultural land belonging to cooperative agricultural societies. By 1.3%, as the area of growing vegetables increases. Before 2012, there were 37,384 contributions and the current time is 36,896 contributions.

There is no change in the building area of the agricultural association, but there are 4 associations from the studied sample in Deir ez-Zor whose buildings are destroyed.

The results of the study showed that the most recurring problems are: agricultural banks stopping the services they provide, and the lack of other sources of financing (100%). Followed by the Seed Multiplication Foundation stopping the services it provides (79%), as its proposals were to reactivate the agricultural banks and the services they provide by (82%), and to reactivate the Seed Multiplication Foundation and benefit from its services (81%).

**Keywords:** Assessment of the current situation - Cooperative Agricultural Societies - Eastern Province.